

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية

كلية الآداب / قسم الجغرافية

# الأبعاد الجغرافية لمشكلة الفقر في مدينة الديوانية

أبعاد – فقر – ديوانية

الدكتورة

انتظار إبراهيم حسين الموسوي

٢٠١٣م

١٤٣٤هـ

## الملخص :

الفقر ظاهرة متعددة الابعاد ومتشابكة ، وقد اشار البحث الى مشكلة الفقر في مدينة الديوانية وتحليل المؤشرات الخاصة بالفقراء المتمثلة في الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية وخصائص الانفاق والخصائص السكنية ، وقد اعتمد البحث على الدراسة الميدانية من خلال استمارة الاستبانة التي وزعت على عينة قصدية (عمدية) بلغت ٣٦٩ عائلة بنسبة ٥% من المجتمع الاحصائي .

وقد توصل البحث الى جملة من الاستنتاجات أهمها ارتفاع نسبة الامية والتسرب من التعليم وقلة مشاركة المرأة في العمل ، وإن العمل غير منتظم الاجور هو المصدر الرئيس للمعيشة لمجتمع الدراسة مما ادى الى قلة الدخل الشهري وانتشار البطالة والسكن العشوائي (غير القانوني) والقصور في الخدمات الصحية والتعليمية والبلدية ، وينتهي البحث بعدد من المقترحات أهمها توفير قاعدة بيانات عن الفقراء في المدينة لتسهيل عملية دراسة خصائصهم والتمكن من المساهمة في إيجاد حلول لهذه المشكلة وختم البحث بقائمة الهوامش والمصادر والمراجع .

## المقدمة :

يتجلى الفقر (Poverty) في حرمان البشر من الحياة التي يمكن ان يعيشوها ، ومن التبعات المصاحبة له الجوع وسوء الخدمات وقلة الحصول على المياه الآمنة للشرب وانعدام الصرف الصحي اللازم والتسرب من التعليم وظهور الامراض وغيرها ومن ثم تهديد التنمية البشرية للأقاليم .

وإذا كانت التنمية البشرية هي عملية توسيع نطاق الخيارات امام الناس ورفع مستوى ما يحققونه من رفاهية ، فالفقر يعني انعدام الفرص والخيارات ذات الالهمية الاساسية ، فهو مشكلة متعددة الابعاد ومتشابكة ، ومن هنا جاء موضوع البحث لمحاولة معرفة ابعاد هذه المشكلة في مدينة الديوانية وتبعاتها ومن ثم الاخذ بنظر الاعتبار ما يمكن ان تقدم من جهود لتقليص الفقر ومن ثم القضاء عليه.

## **Abstract**

The poverty phenomenon is multidimensional and interlocked, The Research is deals with the poverty problem in Diwaniya city with special data analysis about the poor, that different in Economically, Sociability and Demography characters , and spending residential characters, The research is depend on the field study through questionnaire form that it distributed on the intentional sample to reach (369) family, with percentage (5)% from the statistical society, The research is reach to the some of the conclusions that more important of the illiteracy percent rising with escape of teaching and females sympathy little in the working, The salary is not orderly in the working, that it the main source to the livelihood for the study society, that lead to monthly low income with unemployment outbreak and random residence outbreak (unlawful), with weakness in municipality, teaching, and healthy services, The research is finishing in some the commendations that it important providing base of data about the poor in the city, for it characters study easily and contribution in substitution making for this problem, The research is finished in the list of the references and margins .

## أولاً : الإطار النظري والمفاهيمي للبحث

### أ – الإطار النظري

#### ١ - مشكلة البحث :

تتلخص مشكلة البحث في إن اعداد كبيرة من سكان مدينة الديوانية يعيشون حالة من الفقر والحرمان وتردي الخدمات ، وإن استمرار حالة الفقر تؤدي الى تراجع نوعية الحياة التي يعيشها الفقراء وتمنع تمتعهم بمستوى حياة افضل ومستوى لائق من الخدمات الاساسية .

#### ٢ - فرضية البحث :

هناك افتقار الى خطط تنموية فعالة ساهمت في ظهور مؤشرات سلبية اجتماعية واقتصادية وسكنية وصحية وتعليمية وخصائص للأنفاق في المناطق الفقيرة في مدينة الديوانية .

#### ٣ - هدف البحث :

يهدف البحث الى تحليل المؤشرات الخاصة بالفقراء في مدينة الديوانية في محاولة لتوضيح صورة الفقر امام صنّاع القرار لان الاهتمام بمشكلة الفقر لم تأخذ المساحة المناسبة في الجهد التنموي بسبب طبيعة الاوضاع والمتغيرات التي شهدها العراق بصورة عامة ، ومن خلال التحليل الكمي لمحورين ، الاول منهما يعالج الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للفقراء وخصائص الانفاق ، اما المحور الثاني فيناقش خصائص السكن للفقراء .

#### ٤ - أهمية البحث :

ان تحليل مؤشرات الفقر في مدينة الديوانية تساعد في تشخيص هذه الظاهرة بدقة وتساعد في تحديد الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والسكنية للفقراء التي تسهم في تقويم خطط التنمية لمحافظة القادسية عموماً ، ولمدينة الديوانية على وجه الخصوص ، فضلاً على تقديمها مقترحات وتوصيات الى المسؤولين عن هذه الخطط التنموية وكذلك يمكن ان تثمر نتائج الدراسة في المساعدة في رسم البرامج والسياسات لعلاج مشكلة الفقر في مدينة الديوانية .

## ٥ - منهج البحث :

اعتمد البحث على المنهج التحليلي الذي يساعد على الكشف عن العلاقات المتبادلة بين الظواهر المختلفة ومعرفة حقيقة الظواهر للوصول الى خصائص الظاهرة المدروسة ، لذلك اعتمد البحث على تحليل بيانات الدراسة الميدانية لمعرفة خصائص الفقر في مدينة الديوانية .

## ٦ - حدود البحث :

تتمثل حدود البحث المكانية في مدينة الديوانية مركز محافظة القادسية خريطة رقم (١) وتتحصر فلكياً ما بين خطي طول  $(36^{\circ} 51' - 44^{\circ})$  و  $(36^{\circ} 58' - 44^{\circ})$  شرقاً ودائرتي عرض  $(31^{\circ} 57' - 00^{\circ})$  و  $(32^{\circ} 01' - 48^{\circ})$  شمالاً. وقد شملت الاحياء السكنية<sup>(\*)</sup> (العسكري ، العسكري، الخصيمة، دور النسيج، الجلبيه ، الجمهوري الغربي، الاسكان القديم، الجمهوري الشرقي، الفرات، العصري، الجديدة).

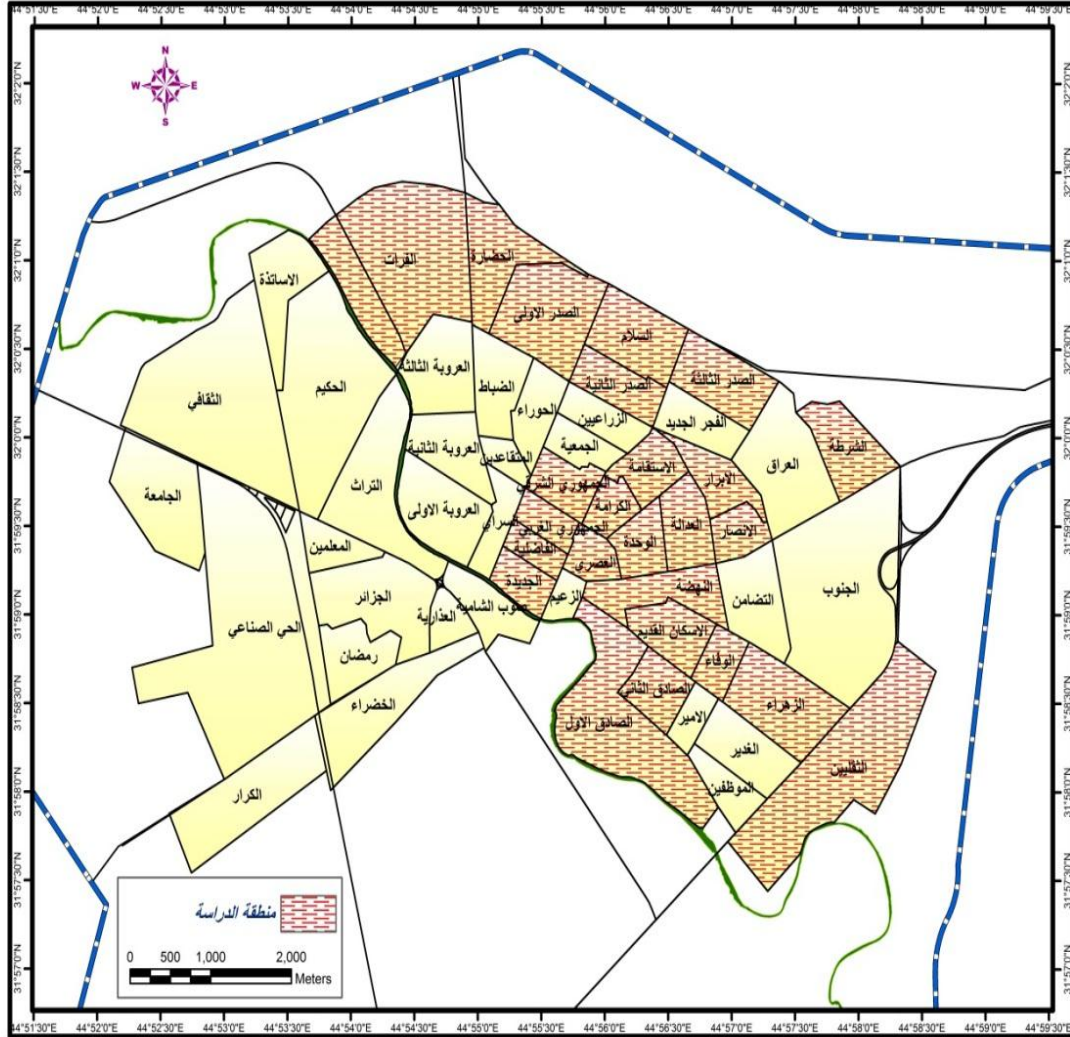
ويتمركز في هذه الاحياء ما نسبته  $(68,380\%)$  من مجموع العوائل (الاسر) في مدينة الديوانية جدول رقم (١) وتشمل ايضاً على  $(7194)$  عائلة فقيرة تشكل نسبة  $(20,596\%)$  من مجموع العوائل في مدينة الديوانية .<sup>(١)</sup>  
اما حدود البحث الزمانية فتمثلت بالمدة التي اجريت بها الدراسة اي في عام ٢٠١٣.

## ٧ - مصادر البحث ومراجعته :

اعتمد البحث على جمع معلوماته وبياناته الاحصائية من المصادر والمراجع الآتية:  
أ - الدراسة الميدانية من خلال استمارة الاستبانة التي تضمنت خمسة محاور بـ(٦٠) سؤالاً<sup>(٢)</sup>، وزعت على عينة قصدية (عمدية) بلغت  $(369)$  عائلة بنسبة  $(5\%)$  من المجتمع الاحصائي<sup>(٣)</sup>.  
ب - وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية احصاء القادسية ، شعبة الحاسبة الالكترونية .  
ج - المراجع المكتبية وهي المعلومات المعتمدة على الكتب والرسائل والبحوث المنشورة في المجالات العلمية التي لها صلة بموضوع البحث .

## خريطة (١)

موقع منطقة الدراسة بالنسبة الى مدينة الديوانية



المصدر:

- مديرية بلدية الديوانية ، خريطة التصميم الاساس لسنة ٢٠١١، بيانات غير منشورة .
- مرئية فضائية لمدينة الديوانية ٢٠١١.

جدول رقم (١)

الاعداد الكلية للأسر في الأحياء السكنية في مدينة الديوانية لعام ٢٠١٣

| عدد الاسر الكلي | الحي السكني                                                                               |
|-----------------|-------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٠٠٩٧           | العسكري(الحضارة والصدر الاول والثاني والسلام والشرطة والصدر الثالث والفجر الجديد والعراق) |
| ٦٤٩٣            | العسكري (الكرامة والاستقامة والابرار والانصار والعدالة وزين العابدين والوحدة العربية)     |
| ٤٠٩٥            | الخصيمة (حي رفعت والامام الصادق الاول والامام الصادق الثاني)                              |
| ١٤٤١            | دور النسيج (الثقلين )                                                                     |
| ٤٤١٧            | الجلابية (النهضة ، ابو جميع (السوق))                                                      |
| ٨٠٩             | الجمهوري الغربي                                                                           |
| ٢٠٥٤            | الاسكان القديم (التأميم والوفاء والزهراء)                                                 |
| ١٢٤١            | الجمهوري الشرقي                                                                           |
| ٢٦٨٩            | الفرات                                                                                    |
| ١٢٦٦            | العصري                                                                                    |
| ٣٢٧             | الجديدة                                                                                   |
| ٢٢٢٥            | العروبة (الاولى والثانية والثالثة)                                                        |
| ١٧٠٧            | الجزائر                                                                                   |
| ١٣٦٩            | الغدير(الموظفين ، الامير)                                                                 |
| ١٠٤٨            | المتقاعدين (الحوراء)                                                                      |
| ١٠١٥            | صوب الشامية (العذارية)                                                                    |
| ٨٨٠             | السراي                                                                                    |
| ٨٧٢             | الضباط (الاولى الثانية الثالثة)                                                           |
| ٧٦٦             | الجمعية                                                                                   |
| ٧٥٥             | الزراعيين                                                                                 |
| ٧٢٧             | ٤ ارمضان                                                                                  |
| ٥٩٤             | التقية(الخضراء والكرار)                                                                   |
| ٤١٩             | الجامعة                                                                                   |
| ٣٦٤             | المعلمين                                                                                  |
| ٣٤٢             | السوق(الفاضلية)                                                                           |
| ٢٥٢             | الميكانيك(الصناعي وحي الحسين)                                                             |
| ٢٨١٦            | ام الخيل (التراث والاساتذة والثقافي والحكيم)                                              |
| ٥١٠٨٠           | المجموع                                                                                   |
| ٣٤٩٢٩           | مجموع الأسر في الأحياء المشمولة بالدراسة                                                  |
| %٦٨,٣٨          | نسبة الأسر في الأحياء المشمولة بالدراسة                                                   |
| ٧١٩٤            | عدد العوائل الفقيرة في الاحياء المشمولة بالدراسة                                          |
| %٢٠,٥٩٦         | نسبة العوائل الفقيرة في الاحياء المشمولة بالدراسة                                         |

المصدر: مديرية احصاء محافظة القادسية ، شعبة الحاسبة الالكترونية والمعلوماتية ، بيانات غير منشورة لعام ٢٠١٢.

## ب - الاطار المفاهيمي للفقر :

الفقر هو نقص في القدرة الانسانية الفردية أو الفئوية والمجتمعية المؤسسية يؤدي الى نقص جزئي او كلي في اشباع الحاجات المادية والاجتماعية والثقافية والنفسية للأفراد والجماعات وهو ينجم عن عوامل داخلية او خارجية او كليهما في مجتمع معين وفي زمن معين ، فالفقر فقران فقر التكوين (التفريق على اساس النوع الاجتماعي ، التفريق على اساس الفقر أو العوق والمرض أو على اساس الانتماء الاثني او الديني) وفقر التمكين ((المؤسسي)) فيكون الفقر (المعرفي في المؤسسات التعليمية والثقافية، والفقر الصحي في المؤسسات الصحية والعلاجية والوقائية ، وفقر المشاركة في حياة المجتمع ، وفقر المأوى والسكن ، والفقر الاقتصادي في الدخل المادي ومستويات المعيشة والافتقار الى المساعدة الاجتماعية والتكافل والامان)<sup>(٤)</sup>.

وحدد جون فريدمان (J.Friedman) أربعة مفاهيم توضح مفهوم الفقر هي :<sup>(٥)</sup>

١ - الفقر عند علماء الاخلاق والدين (الفقر الى الله ، المعدم والمحروم، الكادح ، الفئات الخطيرة ، الطبقة الشعبية ) .

٢ - الفقر في لغة الاكاديميين ( الفقر الهيكلي ، العزل أو الابعاد ، التهميش ) .

٣ - الفقر من منظور الفقراء هو النقص النسبي في المتاح للفقراء من الوارد اللازمة لتحصيل الرزق او نفقات العيش وعدم وجود صوت مسموع للفقراء وشعور الفقراء الداخلي بانعدام اهميتهم وخضوعهم السلبي للسلطة .

٤ - الفقر في حديث البيروقراطيين (سكان دخلهم منخفض فقر مطلق ، فقر نسبي) .

وقد وضعت العديد من الدراسات تصنيفات محددة للفقر ، واختلفت تلك

التصنيفات بحسب نوع الدراسة ومن أهم هذه التصنيفات :<sup>(٦)</sup>

١ - التصنيف على اساس مستوى الفقر : يصنف الفقر الى مستويات متعددة هي

الفقر المطلق والفقر المدقع وفقر الرفاهية .

٢ - التصنيف بحسب الديمومة ويصنف الى فقر مؤقت وفقر موسمي وفقر دائم .



وهناك ثلاثة اساليب تستعمل عموماً لقياس الفقر هي:<sup>(٧)</sup>

١ - وضع خط الفقر وحساب مقاييس الفقر المختلفة التي تراعي الطريقة التي لا تصل فيها النفقات الفعلية للأسرة الى خط الفقر.

٢ - التقييم السريع والتقييم بالمشاركة ، حيث يقوم افراد المجتمع المحلي بتصنيف الأسر بحسب الثروة .

٣ - استنباط دليل للفقر باستعمال مجموعة من المؤشرات الكمية والنوعية .

وفي العراق تم اختيار عدد من الميادين (المؤشرات) الاساسية في وصف

وتفسير الحرمان الذي يعد حصيلة تفاعل هذه الميادين وهي:<sup>(٨)</sup>

١-دليل التعليم

٢-دليل ميدان الصحة

٣-دليل البنى التحتية

٤-دليل المسكن

٥-دليل محيط المسكن

٦-دليل وضع الاسرة الاقتصادي

٧-دليل مستوى المعيشة

وفي ضوء هذه المؤشرات سجلت محافظة القادسية عموماً الترتيب (١٦) في

ترتيب محافظات العراق تبعاً لنسب الحرمان من الحاجات الاساسية جدول رقم (٢)

وبهذا تكون المحافظة من المحافظات الاكثر حرماناً وفقراً ، وهذا انعكس بدوره على

مدينة الديوانية .

## جدول رقم (٢)

ترتيب المحافظات تبعاً لنسب الحرمان<sup>(\*)</sup> من الحاجات الأساسية بحسب الدليل أو الميدان

| المحافظة   | التعليم | الصحة | البنى التحتية | المسكن | محيط المسكن | وضع الأسرة الاقتصادي | دليل مستوى المعيشة | ترتيب المحافظات تنازلياً (١-١٨) |
|------------|---------|-------|---------------|--------|-------------|----------------------|--------------------|---------------------------------|
| دهوك       | ٩       | ١٢    | ٢             | ١٠     | ٢           | ١٣                   | ٧                  | اربيل                           |
| نينوى      | ٥       | ١١    | ٧             | ٥      | ٣           | ١٠                   | ٨                  | بغداد                           |
| السليمانية | ٨       | ١٨    | ٣             | ٨      | ٦           | ١١                   | ٩                  | كركوك                           |
| كركوك      | ٣       | ١٤    | ٤             | ٢      | ٤           | ١                    | ٣                  | الانبار                         |
| اربيل      | ٧       | ٣     | ١             | ٦      | ١           | ٢                    | ١                  | البصرة                          |
| ديالى      | ١٣      | ١٣    | ١٤            | ١٦     | ١٦          | ٣                    | ١٤                 | صلاح الدين                      |
| الانبار    | ٦       | ٥     | ٦             | ١      | ٧           | ٤                    | ٤                  | دهوك                            |
| بغداد      | ١       | ٤     | ٥             | ٣      | ٩           | ٨                    | ٢                  | نينوى                           |
| بابل       | ١٧      | ١٦    | ١٦            | ١٤     | ١٨          | ١٦                   | ١٧                 | السليمانية                      |
| كربلاء     | ١٤      | ٧     | ١٣            | ١٢     | ١٥          | ١٢                   | ١٣                 | ميسان                           |
| واسط       | ١٦      | ١٠    | ١٠            | ١٥     | ١٤          | ٥                    | ١٢                 | النجف                           |
| صلاح الدين | ١٢      | ٦     | ١٢            | ٤      | ٥           | ٦                    | ٦                  | واسط                            |
| النجف      | ٤       | ٨     | ٨             | ٩      | ١٢          | ١٧                   | ١١                 | كربلاء                          |
| القادسية   | ١٥      | ١٥    | ١٧            | ١٨     | ١٣          | ١٤                   | ١٦                 | ديالى                           |
| المتن      | ١٨      | ١٧    | ١٥            | ١٧     | ١١          | ١٨                   | ١٨                 | ذي قار                          |
| ذي قار     | ١٠      | ٩     | ٩             | ١١     | ١٧          | ١٥                   | ١٥                 | القادسية                        |
| ميسان      | ١١      | ٢     | ١١            | ٧      | ١٠          | ٩                    | ١٠                 | بابل                            |
| البصرة     | ٢       | ١     | ١٨            | ١٣     | ٨           | ٧                    | ٥                  | المتن                           |

(\*) الترتيب (١) للمحافظة الأقل حرماناً والترتيب (١٨) للمحافظة الأكثر حرماناً.

المصدر : عمرو هشام محمد وعبد الرحمن نجم ، ظاهرة الفقر في العراق الواقع والمعالجات للمدة (١٩٧٦-٢٠٠٦)،

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية ، السنة (٩) ، العدد (٢٨) ، ٢٠١١ ، ص ٧٠-٧١.

## ثانياً :- تحليل خصائص الفقر في مدينة الديوانية :

اعتماداً على ما تضمنته استمارة الاستبانة من محاور متعددة شملت البيانات المتعلقة بالخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية وخصائص الانفاق والسكن يمكن التعرف على خصائص الفقر في مدينة الديوانية على النحو الاتي :

### ١ - الخصائص الديموغرافية والاجتماعية :

اشارت الدراسة الميدانية الى مجموعة من الخصائص الديموغرافية والاجتماعية لعينة البحث يمكن ايجازها على النحو الاتي<sup>(٩)</sup> :

- أ - في ما يتعلق بالتركيب النوعي ، بلغت نسبة الذكور (٧٦%) والانات (٢٤) % .
- ب - في ما يتعلق بالتركيب العمري بلغت اعلى نسبة لأرباب الاسر الذين تتراوح اعمارهم بين (٤٢-٥٧) سنة إذ بلغت (٤٢)% واقلها نسبة للذين تتراوح اعمارهم (٥٨-٦٥ سنة فأكثر) وقد بلغت (٩)% وهذا يوضح ان اعلى نسبة للفقراء هم من الفئات الشابة . جدول رقم (٣) .

### جدول رقم (٣)

#### الفئات العمرية لعينة البحث

| الفئات العمرية | العدد | النسبة % |
|----------------|-------|----------|
| اقل من ١٨ - ٢٥ | ٣٧    | ١٠       |
| ٢٦ - ٤١        | ١٤٦   | ٣٩       |
| ٤٢ - ٥٧        | ١٥٤   | ٤٢       |
| ٥٨ - ٦٥ فأكثر  | ٣٢    | ٩        |
| المجموع        | ٣٦٩   | ١٠٠      |

المصدر : الدراسة الميدانية ، استمارة الاستبانة ، المحور الاول .

- ج - اما في ما يتعلق بالتركيب التعليمي ، فقد بلغ التحصيل الدراسي لأرباب الاسر ما بين الامية والابتدائية ، فقد بلغت اعلى نسبة للإباء الاميين (٨٦)% تليها حملة شهادة الابتدائية بنسبة (١٤)% ، اما الامهات فكانت اعلى نسبة للأميات (٧١)% تليها حملة شهادة الابتدائية (٢٩)% ولم تسجل اية نسبة للمراحل التعليمية الاخرى .

د - وفي ما يتعلق بالتركيب الزواجي ، فقد بلغت اعلى نسبة للمتزوجين إذ سجلت (٧٦) % من عينة البحث تليها نسبة الارامل (١٨) % ثم المطلقين (٤) % وغير المتزوجين بنسبة (٢) % ويلحظ ارتفاع نسبة الارامل مما يؤدي الى ارتفاع نسبة الاعالة .

هـ - دلت الدراسة ان اعلى نسبة من عينة البحث يسكنون الاحياء الشعبية إذ بلغت (٧٠) % تليها الذين يسكنون الاحياء العشوائية (بيوت التجاوز غير القانونية) بنسبة (٢٨) % ثم المهاجرون من مدن اخرى بنسبة (٢) % .

و - اشارت الدراسة الى ان اعلى نسبة من الفقراء هم من سكان مدينة الديوانية اصلاً وبلغت (٨١) % تليها المهاجرين من الريف بنسبة (١٣) % ثم المهجرون من مدن أخرى بنسبة (٦) % .

ز - سجلت اعلى نسبة للإباء العاملين الكسبة إذ بلغت (٥٦) % يليها المتقاعدين (١٨) % ثم الموظفين والعاملين في الزراعة ومهن اخرى إذ شكلوا نسبة (١٧) % و(٣) % و(٦) % لكل منها على الترتيب .

ح - سجلت اعلى نسبة للأمهات ربات البيوت إذ بلغت (٨٧) % وهي نسبة عالية مما يزيد من نسبة الاعالة تليها الامهات الكاسبات (٧) % فالموظفات والمتقاعداً بنسبة (٥) % و(١) % لكل منها على الترتيب .

## ٢ - الخصائص الاقتصادية:

اشارت نتائج الدراسة الميدانية ان (٦٥) % من افراد العينة (من ارباب الاسر) يعملون ، في حين ان (٣٥) % منهم لا يعملون ، ويمكن توضيح النتائج الخاصة بالوضع الاقتصادي لمجتمع الدراسة على النحو الاتي: (١٠)

أ - تتباين انواع الاعمال التي يقوم بها افراد العينة إذ شكلت اعلى نسبة للذين يعملون في اعمال حرة (صاحب محل ، عامل ، سائق ، بائع ، حداد ، كهربائي ، وغيرها) بنسبة (٥٢) % وهذه الاعمال لا تتسم بالاستقرار والثبات مما يجعلهم يعيشون في ظروف اقتصادية غير مستقرة ، تليها الذين يعملون في القطاع الحكومي (موظفين واغلبهم موظفي خدمات) بنسبة (٢٧) % ثم الذين يعملون في حرف (نجار ، خباز ، خياط ، حداد) والذين يعملون في القطاع الخاص بأجور يومية عند اصحاب العمل بنسبة (٤) % جدول رقم (٤) .

جدول رقم (٤)

نوع العمل لعينة البحث

| نوع العمل  | العدد | النسبة % |
|------------|-------|----------|
| اعمال حرة  | ١٢٥   | ٥٢       |
| موظف حكومي | ٦٤    | ٢٧       |
| حرفة معينة | ٤١    | ١٧       |
| قطاع خاص   | ١٠    | ٤        |
| المجموع    | ٢٤٠   | ١٠٠      |

المصدر : الدراسة الميدانية ، استمارة الاستبانة ، المحور الثالث .

ب - تباينت الاسباب التي جعلت (٣٥)% من عينة البحث عاطلين عن العمل واهمها اسباب تتعلق بالعجز الصحي وعدم وجود فرص عمل مناسبة والمتقاعدين غير المحتاجين للعمل وعدم الرغبة في العمل . جدول رقم (٥).

جدول رقم (٥)

الاسباب التي ادت الى البطالة لعينة البحث

| السبب                   | العدد | النسبة % |
|-------------------------|-------|----------|
| العجز الصحي             | ٥١    | ٤٠       |
| عدم وجود فرص عمل مناسبة | ٤١    | ٣٢       |
| متقاعدين غير محتاجين    | ٢٩    | ٢٢       |
| عدم الرغبة في العمل     | ٨     | ٦        |
| المجموع                 | ١٢٩   | ١٠٠      |

المصدر : الدراسة الميدانية ، استمارة الاستبانة ، المحور الثالث .

ج - هناك تباين في ديمومة الاعمال لعينة البحث ما بين اعمال دائمية ومؤقتة ويومية وبحسب الحاجة كما يوضحه الجدول رقم (٦) .

## جدول رقم (٦)

### ديمومة الاعمال لعينة البحث

| مدة العمل         | العدد | النسبة % |
|-------------------|-------|----------|
| اعمال دائمية      | ٧٩    | ٣٣       |
| اعمال مؤقتة       | ١٢    | ٥        |
| اعمال يومية       | ١٣٣   | ٥٥       |
| اعمال بحسب الحاجة | ١٦    | ٧        |
| المجموع           | ٢٤٠   | ١٠٠      |

المصدر : الدراسة الميدانية ، استمارة الاستبانة ، المحور الثالث .

د - يتراوح عدد الافراد الذين يعملون في كل اسرة ما بين (١ - ٥) أفراد ، وسجلت اعلى نسبة للأسر التي يعيّلها شخص واحد إذ شكلت (٦٨)% واقلها نسبة الاسر الذي يعيّلها (٤-٥) افراد إذ شكلت (٢)% لكل منهما على الترتيب جدول رقم (٧).

## جدول رقم (٧)

### اعداد الافراد الذين يعملون لعينة البحث

| الافراد الذين يعملون | العدد | النسبة % |
|----------------------|-------|----------|
| ١                    | ٢٠٠   | ٦٨       |
| ٢                    | ٥٩    | ٢٠       |
| ٣                    | ٢٤    | ٨        |
| ٤                    | ٦     | ٢        |
| ٥                    | ٥     | ٢        |
| المجموع              | ٢٩٤   | ١٠٠      |

المصدر : الدراسة الميدانية ، استمارة الاستبانة ، المحور الثالث .

هـ - تتباين الدخل الشهرية ما بين (١٥٠ الف دينار فأقل) الى (٧٠٠ الف دينار فاكثر) ، وكانت اعلى نسبة بين فئات الدخل الشهري للفئة (١٥٠ الف دينار فأقل) إذ شكلت (٣٤)% من مجموع افراد العينة ، وهذا يعكس الوضع الاقتصادي

والمعيشي إذ لا يمكن ان تتوافر معه الحاجات الاساسية بالمقارنة مع زيادة متطلبات الحياة مما يجعل معظم هذه الأسر تعاني من الفقر ، جدول رقم (٨) .

#### جدول رقم (٨)

مقدار الدخل الشهرية لعينة البحث

| النسبة % | العدد | الدخل الشهري (الف دينار) |
|----------|-------|--------------------------|
| ٣٤       | ١٢٧   | ١٥٠ - فأقل               |
| ٢٤       | ٨٩    | ١٥١ - ٢٥٠                |
| ١٩       | ٧١    | ٢٥١ - ٣٥٠                |
| ١٣       | ٤٧    | ٣٥١ - ٥٠٠                |
| ٣        | ١١    | ٥٠١ - ٧٠٠                |
| ٧        | ٢٤    | ٧٠٠ - فأكثر              |
| ١٠٠      | ٣٦٩   | المجموع                  |

المصدر : الدراسة الميدانية ، استمارة الاستبانة ، المحور الثالث .

و - اوضحت الدراسة ان (٧٦)% من عينة البحث لا تكفي دخولهم البشرية لسد احتياجات اسرهم المعيشية .

ز - اشارت نتائج الدراسة ان (٧٠)% من عينة البحث لا يتمكنون من تغطية النفقات الطارئة مثل المرض والوفاة .

ح - تلجأ الاسر الى اساليب متعددة لتلبية متطلبات احتياجاتهم اليومية والشهرية منها الاقتراض وبيع بعض الاغراض المنزلية من الاجهزة والاثاث التي تملكها الاسرة وبيع جزء من الحصة التموينية الشهرية جدول رقم (٩) .

#### جدول رقم (٩)

طرائق تلبية احتياجات الاسر لعينة البحث

| النسبة % | العدد | الطريقة                    |
|----------|-------|----------------------------|
| ٧١       | ١٩٩   | الاقتراض                   |
| ١٦       | ٤٦    | بيع الاغراض المنزلية       |
| ١٣       | ٣٥    | بيع جزء من الحصة التموينية |
| ١٠٠      | ٢٨٠   | المجموع                    |

المصدر : الدراسة الميدانية ، استمارة الاستبانة ، المحور الثالث .

ط - اوضحت الدراسة ان (٣٤) % من عينة البحث يحصلون على مساعدات مالية من الجهات الحكومية (الرعاية الاجتماعية) وصندوق التكافل (الزكاة والصدقات) والاقرباء والمعارف ، جدول رقم (١٠) ، في حين ان (٦٦) % منهم لا يحصلون على المساعدات المالية .

#### جدول رقم (١٠)

##### جهات المساعدة الخارجية لعينة البحث

| الجهة              | العدد | النسبة % |
|--------------------|-------|----------|
| الرعاية الاجتماعية | ٣٨    | ٣١       |
| صندوق التكافل      | ٤١    | ٣٣       |
| الاقرباء والاصدقاء | ٤٥    | ٣٦       |
| المجموع            | ١٢٤   | ١٠٠      |

المصدر : الدراسة الميدانية ، استمارة الاستبانة ، المحور الثالث .

ي - سُجّلت جملة من المشاكل يعاني منها الذين يعملون اهمها :

- ١- الاجور القليلة وشكلت نسبة (٢٥) % من مجموعة المشاكل .
  - ٢ - صعوبة الحصول على اجور ثابتة وشكلت نسبة (١٧) % .
  - ٣ - ساعات العمل اليومية الطويلة وشكلت نسبة (١٣) % .
  - ٤ - بعد مواقع العمل عن المناطق السكنية للعاملين وشكلت نسبة (١٣) % .
  - ٥ - الازدحام المرورية وكثرة نقاط التفتيش التي تؤدي الى التأخر في الوصول الى مواقع العمل وشكلت نسبة (١١) % .
  - ٦ - انعدام وجود مواقع ثابتة لعمل الكسبة وشكلت نسبة (١) % .
- ٣ - خصائص الانفاق الشهري :

يرتبط الانفاق ارتباطاً طردياً بالدخل ، أي إن كل زيادة في الدخل الشهري يتبعها زيادة في الانفاق ، إذ يعد الدخل الشهري أحد العوامل المهمة في الطلب على السلع والخدمات ويمكن من تتبع جدول رقم (١١) وتحليله استخلاص الحقائق الرئيسة الآتية :



جدول رقم (١١)

أوجه الانفاق الشهرية الأساسية لعينة البحث

| أوجه الانفاق     | معدل الانفاق الشهري (الف دينار) | نسبة الانفاق % |
|------------------|---------------------------------|----------------|
| الايجار الشهري   | ١٧٥,٦٣                          | ٢٣,٢٤          |
| الغذاء           | ١٥٢,٧٩                          | ٢٠,٢١          |
| الملابس          | ٧٨,٧٠                           | ١٠,٤١          |
| الزيارات الدينية | ٦٩,٧٥                           | ٩,٢٢           |
| الصحة            | ٦١,٦٢                           | ٨,١٥           |
| التعليم          | ٥٤,١١                           | ٧,١٦           |
| النقل            | ٤٩,٦٦                           | ٦,٥٧           |
| الترفيهية        | ٤٨,٣٣                           | ٦,٣٩           |
| الكهرباء         | ٢٢,٩٤                           | ٣,٠٣           |
| الاتصالات        | ٢١,٨٧                           | ٢,٨٩           |
| المياه النقية    | ١٦,٦٢                           | ٢,١٩           |
| الصحف والمجلات   | ٣,٦٦                            | ٠,٤٨           |
| المجموع          | ٧٥٥,٦٨٨                         | %١٠٠           |

المصدر: الدراسة الميدانية ، استمارة الاستبانة ، المحور الثالث .

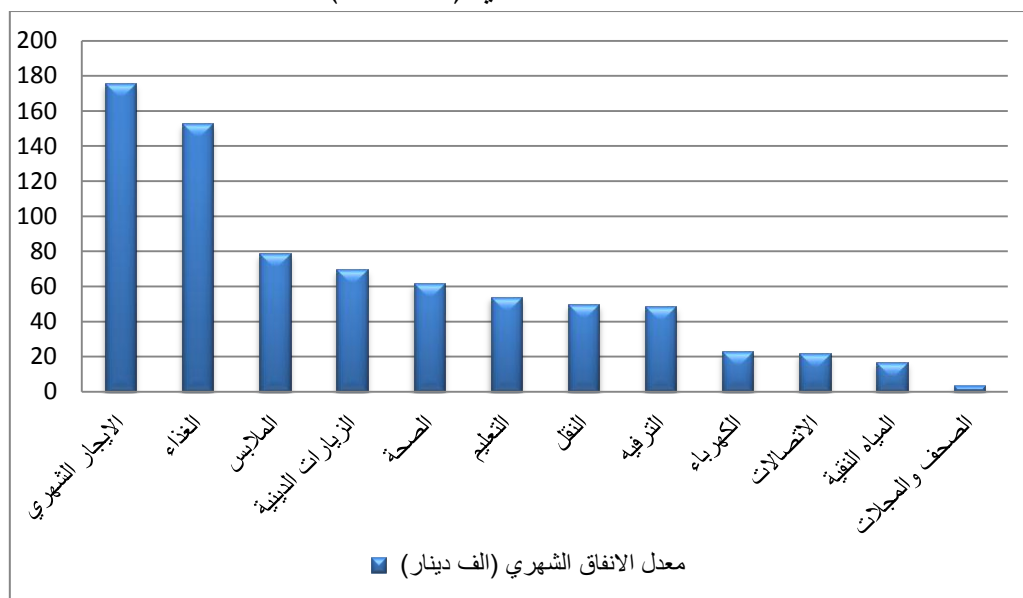
أ - جاء الانفاق الشهري على الايجار الشهري للسكن والغذاء والملابس في مقدمة أوجه الانفاق لدى عينة البحث ، فقد شكلت نسبة (٢٣,٢٤) % و (٢٠,٢١) % و (١٠,٤١) % من اجمالي أوجه الانفاق الشهري لكل منها على الترتيب ، وبلغ متوسط الانفاق الشهري (١٧٥,٦٣) الف دينار و (١٥٢,٧٩) الف دينار و (٧٨,٧٠) الف دينار لكل منها على الترتيب .

ب- اما الانفاق على الزيارات الدينية والصحة والتعليم ، فقد جاءت بالمركز الثاني بنسبة (٩,٢٢) % و (٨,١٥) % و (٧,١٦) % من اجمالي الانفاق الشهري وقد بلغ متوسط الانفاق الشهري (٦٩,٧٥) الف دينار و (٦١,٦٢) الف دينار و (٥٤,١١) الف دينار لكل منها على الترتيب ، ويرجع سبب انخفاض تكاليف الانفاق على الصحة والتعليم الى الاعتماد على المؤسسات الصحية والتعليمية الحكومية المنخفضة التكاليف .

ج- اما اوجه الانفاق الاخرى التي تضم (النقل، الترفيهية، الكهرباء، الاتصالات، المياه النقية، الصحف والمجلات) فقد بلغت نسبتها (٦,٥٧%) و(٦,٣٩%) و(٣,٠٣%) و(٢,٨٩%) و(٢,١٩%) و(٠,٤٨%) وبلغ متوسط الانفاق الشهري (٤٩,٦٦) ألف دينار و(٤٨,٣٣) ألف دينار و(٢٢,٩٤) ألف دينار و(٢١,٨٧) ألف دينار و(١٦,٦٢) ألف دينار و(٣,٦٦) ألف دينار شهرياً . لكل منها على الترتيب .

شكل (١)

معدل الانفاق الشهري (ألف دينار)



المصدر : الباحثة اعتماداً على بيانات جدول رقم (١١) .

#### ٤ - خصائص السكن :

من المتعارف عليه إن خصائص السكن من حيث نوع وبناء الوحدة السكنية وعمرها وحياراتها والملحقات الخدمية فيها واقتناء الاجهزة المنزلية ووسيلة النقل الخاصة ، تعد انعكاساً لظروف الدخل ومستوى المعيشة وهذا هو الهدف من هذا الموضوع الذي يكتمل به الاطار العام لخريطة الفقر في مدينة الديوانية ، لذلك سيتم توضيح خصائص السكن على النحو الآتي :

##### أ - نوع الوحدة السكنية :

من جدول رقم (١٢) يتضح إن نسبة الدور بلغت (٧٨%) بينها دور التجاوز (السكن العشوائي) بنسبة (١٢%) ثم المشتملات والشقق والقاعات بنسبة (٧%) و(٢%) و(١%) لكل منها على الترتيب .

جدول رقم (١٢)

نوع الوحدة السكنية لعينة البحث

| نوع الوحدة السكنية | العدد | النسبة % |
|--------------------|-------|----------|
| دار                | ٢٨٩   | ٧٨       |
| دور تجاوز          | ٤٤    | ١٢       |
| مشمط               | ٢٧    | ٧        |
| شقة                | ٧     | ٢        |
| قاعة               | ٢     | ١        |
| المجموع            | ٣٦٩   | ١٠٠      |

المصدر: الدراسة الميدانية ، استمارة الاستبانة ، المحور الثاني .

ب - المواد المستعملة في بناء الوحدة السكنية :

من الجدول رقم (١٣) يتضح ان اعلى نسبة للمواد المستعملة في بناء الوحدات السكنية هي مادة الطابوق (٦١,٥١)% وهذا ما يعكس تأثرهم بنمط الحياة داخل المدينة واقل نسبة مادة الطين (١١,١١)% والمواد المتعددة (طين وصفيح) (٩,٢١)% ويمكن ارجاعه الى الوضع الاقتصادي لدى افراد العينة مما ادى الى انتشار السكن العشوائي (غير القانوني) مما يجعلهم يشيدون الدور السكنية على طريقة وضع اليد بأقل كلفة لحاجتهم للسكن وايجاد موطئ قدم لهم بسبب الظروف الاقتصادية او الاحداث التي مر بها العراق بعد عام ٢٠٠٣ كما يمكن ارجاعه الى ضعف القوانين السائدة ، وغياب الرقابة من قبل الدوائر الحكومية المعنية .

جدول رقم (١٣)

نوعية مواد البناء المستعملة في الوحدات السكنية لعينة البحث

| نوع مادة البناء | العدد | النسبة % |
|-----------------|-------|----------|
| طابوق           | ٢٢٧   | ٦١,٥١    |
| بلوك            | ٦٧    | ١٨,١٥    |
| طين             | ٤١    | ١١,١١    |
| اخرى(طين وصفيح) | ٣٤    | ٩,٢١     |
| المجموع         | ٣٦٩   | ١٠٠      |

المصدر: الدراسة الميدانية ، استمارة الاستبانة ، المحور الثاني .

### ج - ملكية الوحدة السكنية :

أشارت نتائج تحليل بيانات الدراسة الميدانية إن نسبة (٥١,٧٦) % يمتلكون وحدات سكنية بصورة قانونية ، بينما بلغت نسبة الذين يسكنون في وحدات سكنية مؤجرة (٢٦,٠١) % وبلغت نسبة الوحدات السكنية غير القانونية (التجاوز) (١٦,٨٠) % تليها نسبة (٥,٤٢) % يسكنون وحدات سكنية حكومية، جدول رقم (١٤).

جدول رقم (١٤)

نوع ملكية الوحدات السكنية لعينة البحث

| ملكية السكن        | العدد | النسبة % |
|--------------------|-------|----------|
| ملك                | ١٩١   | ٥١,٧٦    |
| ايجار              | ٩٦    | ٢٦,٠١    |
| تجاوز (غير قانوني) | ٦٢    | ١٦,٨٠    |
| حكومي              | ٢٠    | ٥,٤٢     |
| المجموع            | ٣٦٩   | ١٠٠      |

المصدر : الدراسة الميدانية ، استمارة الاستبانة ، المحور الثاني .

وقد بلغت أعلى نسبة لإيجار الوحدات السكنية بمقدار (٢٠٠ ألف دينار شهرياً) نحو (٥٣) % من اجمالي عينة البحث تليها نسبة (٤١) % بلغ مقدار الايجار الشهري (٣٠٠) و (٤٠٠) ألف دينار لكل منها على الترتيب.<sup>(١١)</sup>

### د - عمر الوحدة السكنية :

يظهر في الجدول رقم (١٥) ان اعلى نسبة من عينة البحث يسكنون في وحدات سكنية لا تتجاوز سنوات بناءها (١٠) سنوات إذ شكلت (٣٠) % منهم تليها نسبة (٢٩) % يسكنون مساكن شيدت في (٢١-٣٠) سنة وأقل نسبة للوحدات السكنية التي وصلت سنوات تشييدها (٤١ سنة- فأكثر) إذ شكلت (٤) % .

جدول رقم (١٥)

عمر الوحدة السكنية لعينة البحث

| النسبة % | العدد | السنوات           |
|----------|-------|-------------------|
| ٣٠       | ١١٣   | اقل من (١٠) سنوات |
| ٢٤       | ٨٩    | ١٠ - ٢٠           |
| ٢٩       | ١٠٦   | ٢١ - ٣٠           |
| ١٣       | ٤٧    | ٣١ - ٤٠           |
| ٤        | ١٤    | ٤١ سنة - فاكتر    |
| ١٠٠      | ٣٦٩   | المجموع           |

المصدر : الدراسة الميدانية ، استمارة الاستبانة ، المحور الثاني .

هـ- عدد الاسر الساكنة في الوحدة السكنية :

من تحليل جدول رقم (١٦) تبين أن أعلى نسبة سجلت (٦٦)% وهي سكن اسرة واحدة في الوحدة السكنية فيما كانت نسبة (٣٤)% من عينة البحث تسكن اكثر من اسرة في وحدة سكنية واحدة .

جدول رقم (١٦)

عدد الاسر الساكنة في الوحدة السكنية لعينة البحث

| النسبة % | العدد | عدد الاسر الساكنة في الوحدة السكنية |
|----------|-------|-------------------------------------|
| ٦٦       | ٢٤٢   | ١                                   |
| ١٥       | ٥٧    | ٢                                   |
| ٨        | ٢٩    | ٣                                   |
| ٤        | ١٤    | ٤                                   |
| ٣        | ١٠    | ٥                                   |
| ٤        | ١٧    | ٦                                   |
| ١٠٠      | ٣٦٩   | المجموع                             |

المصدر : الدراسة الميدانية ، استمارة الاستبانة ، المحور الثاني .

## و- عدد الغرف في الوحدة السكنية :

يتضح من تتبع الجدول رقم (١٧) الخاص بعدد الغرف داخل الوحدات السكنية لعينة البحث ، بعد تصنيف اعداد الغرف الى (٣) فئات ، أن غالبية الدور السكنية يتراوح عدد غرفها بين (١-٢) غرفة وشكلت نسبة (٦٤)% تلتها الدور التي تحتوي (٣-٤) غرف بنسبة (٢٨)% ثم الدور السكنية التي تحتوي (٥ غرف - فأكثر) التي شكلت نسبة (٨)% وهذا يبين أن مؤشر اشغال الغرف مرتفع وهو يعكس الكثافة السكنية داخل هذه الوحدات .

### جدول رقم (١٧)

عدد الغرف داخل الوحدة السكنية

| عدد الغرف | العدد | النسبة % |
|-----------|-------|----------|
| ١ - ٢     | ٢٣٧   | ٦٤       |
| ٣ - ٤     | ١٠٣   | ٢٨       |
| ٥ - فأكثر | ٢٩    | ٨        |
| المجموع   | ٣٦٩   | ١٠٠      |

المصدر : الدراسة الميدانية ، استمارة الاستبانة ، المحور الثاني .

## ز- عدد افراد الاسرة داخل الوحدة السكنية :

اشارت نتائج تحليل البيانات الخاصة بعدد افراد الاسرة داخل الوحدة السكنية التي تراوحت ما بين (٢-١٤) فرداً فأكثر، أن أعلى نسبة تراوحت بين (٥-٧) أفراد بلغت (٤٦)% تليها (٢-٤) أفراد بنسبة (٣٣)% تليها الفئة (٨-١٠) أفراد و (١١-١٣) أفراد و (١٤ - فأكثر) إذ بلغت نسبتها (١٣)% و (٦)% و (٢)% لكل منها على الترتيب جدول رقم (١٨).

### جدول رقم (١٨)

عدد افراد الاسرة داخل الوحدة السكنية لعينة البحث

| الفئات     | العدد | النسبة % |
|------------|-------|----------|
| ٢ - ٤      | ١٢٣   | ٣٣       |
| ٥ - ٧      | ١٧١   | ٤٦       |
| ٨ - ١٠     | ٤٦    | ١٣       |
| ١١ - ١٣    | ٢٢    | ٦        |
| ١٤ - فاكثر | ٧     | ٢        |
| المجموع    | ٣٦٩   | ١٠٠      |

المصدر : الدراسة الميدانية ، ، استمارة الاستبانة ، المحور الاول .

### ح - وجود غرف الاستقبال والملحقات الخدمية داخل الوحدة السكنية :

اكنت نتائج البيانات ان وجود غرف الاستقبال في الوحدات السكنية بلغت نسبتها (٦٥)% كما هو موضح في الجدول رقم (١٩) وهذا يعكس الطابع الاجتماعي لسكان مدينة الديوانية ، فضلاً عن وجود الملحقات الخدمية الاخرى المتمثلة بالمطبخ والحمام و (W.C) وسجلت نسبة (٩٢)% و (٩٥)% و (١٠٠)% لكل منها على الترتيب .

اما المخزن فقد سجلت نسبة وجوده (٣٣)% فقط في الوحدات السكنية لعينة البحث .

### جدول رقم (١٩)

وجود غرف الاستقبال والملحقات الخدمية في الوحدة السكنية لعينة البحث

| الملحقات       | العدد | النسبة % |
|----------------|-------|----------|
| غرفة الاستقبال | ٢٤١   | ٦٥       |
| المطبخ         | ٣٤١   | ٩٢       |
| الحمام         | ٣٥٢   | ٩٥       |
| W.C            | ٣٦٩   | ١٠٠      |
| المخزن         | ٣٣    | ٣٣       |

المصدر : الدراسة الميدانية ، ، استمارة الاستبانة ، المحور الثاني .

## ط - ممتلكات الاسرة داخل الوحدة السكنية :

يتضح من تحليل الجدول رقم (٢٠) ما يأتي:

أ- سجلت أعلى نسبة لامتلاك الاجهزة المنزلية التي تعد ضرورية لكل عائلة وهي (التلفزيون والصحن الفضائي والثلاجة والمبردة والفرن والغسالة الكهربائية) فكانت نسبة الذين يملكون هذه الممتلكات (٩٥) % و (٩٥) % و (٨٨) % و (٧٣) % و (٦٨) % و (٤٨) % لكل منها على الترتيب .

جدول رقم (٢٠)

ممتلكات الاسرة داخل الوحدة السكنية لعينة البحث

| الممتلكات                | العدد | النسبة % |
|--------------------------|-------|----------|
| التلفزيون                | ٣٥٢   | ٩٥       |
| الصحن الفضائي (الستلايت) | ٣٥٢   | ٩٥       |
| الثلاجة                  | ٣٢٥   | ٨٨       |
| المبردة                  | ٢٧٠   | ٧٢       |
| الفرن (التنور)           | ٢٥١   | ٦٨       |
| غسالة                    | ١٧٧   | ٤٨       |
| مكيف هواء                | ٩٣    | ٢٥       |
| مجمدة                    | ٨٦    | ٢٣       |
| مولدة خاصة               | ٧٥    | ٢٠       |
| سيارة خاصة               | ٦٩    | ١٩       |
| ماكينة خياطة             | ٤٩    | ١٣       |
| هاتف ارضي                | ٤٠    | ١١       |
| كمبيوتر                  | ٣٤    | ٩        |
| خط انترنت                | ١٥    | ١٤       |
| المجموع الكلي للعينة     | ٣٦٩   | —        |

المصدر : الدراسة الميدانية ، ، استمارة الاستبانة ، المحور الثاني .

ب- سجلت نسب أقل لامتلاك (مكيف الهواء، المجمدة، المولدة الخاصة، السيارة الخاصة، ماكينة الخياطة، الهاتف الارضي) إذ بلغت (٢٥) % و (٢٣) % و (٢٠) % و (١٩) % و (١٣) % و (١١) % لكل منها على الترتيب .



ج- سجلت أدنى النسب في امتلاك أجهزة الكمبيوتر وخط الانترنت إذ بلغت (٩) %  
و(٤) % لكل منها على الترتيب .

#### ٥ - الخدمات المرتبطة بالوحدات السكنية :

يمكن ايجاز الخدمات المرتبطة بالوحدات السكنية على النحو الاتي :

#### أ - المياه للاستعمال المنزلي والشرب :

اشارت نتائج تحليل بيانات الدراسة الميدانية إن (٨٠) % من عينة البحث يعتمدون على شبكة الاسالة في تغطية حاجاتهم اليومية من المياه للاستعمالات المنزلية المختلفة و(١٨) % منهم من الحنفيات العامة (المتواجدة في كل منطقة) و(٢) % فقط يستعملون المياه النقية (R.O) . اما مياه الشرب فقد دلت الدراسة الميدانية أن (٦٤) % من عينة البحث يستعملون مياه الاسالة لغرض الشرب و(٣٦) % منهم يستعملون المياه النقية (R.O) جدول رقم (٢١) .

#### جدول رقم (٢١)

مصادر المياه للأغراض المنزلية والشرب لعينة البحث

| مصدر المياه |          | الاستعمالات المنزلية المختلفة |          | استعمال المياه للشرب |          |
|-------------|----------|-------------------------------|----------|----------------------|----------|
| العدد       | النسبة % | العدد                         | النسبة % | العدد                | النسبة % |
| ٢٩٤         | ٨٠       | ٢٣٥                           | ٦٤       |                      |          |
| ٦٧          | ١٨       | —                             | —        |                      |          |
| ٨           | ٢        | ١٣٤                           | ٣٦       |                      |          |
| ٣٦٩         | ١٠٠      | ٣٦٩                           | ١٠٠      |                      |          |

المصدر : الدراسة الميدانية ، استمارة الاستبانة ، المحور الثاني .

وفيما يخص الكلفة الشهرية للمياه المستعملة للأغراض المنزلية والشرب ، فقد اشارت الدراسة الميدانية أن (٧٢) % من افراد العينة يدفعون مبالغ نقدية مقابل الحصول على هذه المياه ، وقد تراوحت هذه الكلفة (٣٠) الف دينار شهرياً فأقل بنسبة (٨٨) % تلتها (٣١ - ٦١) الف دينار شهرياً بنسبة (٩) % ثم (٦٢ - ٩٢) الف دينار شهرياً بنسبة (٢) % و(٩٣) الف دينار فاكثراً بنسبة (١) % من عينة البحث.(١٢)

## ب - الطاقة الكهربائية :

اوضحت الدراسة أن (٩٧%) من مجموع افراد العينة ترتبط وحداتهم السكنية بشبكة الكهرباء الحكومية (الوطنية) و(٧٨%) منهم يستعينون بمولدات الكهرباء الخاصة لكل منطقة في حالة انقطاع التيار الكهربائي الحكومي(الوطني) و(٢٠%) يستعينون بمولدات المنطقة والمولدات الخاصة بهم ، بينما (٢%) فقط يستعينون بالمولدات الخاصة في حالة انقطاع التيار الكهربائي جدول رقم (٢٢).

جدول رقم (٢٢)

مصدر الطاقة الكهربائية المستعمل في الوحدات السكنية لعينة البحث

| النسبة % | العدد | المصدر                   |
|----------|-------|--------------------------|
| ٧٨       | ٢٨٥   | المولدات الاهلية         |
| ٢        | ٦     | المولدات الخاصة          |
| ٢٠       | ٧٣    | كلاهما (الاهلية والخاصة) |
| ١٠٠      | ٣٦٤   | المجموع                  |

المصدر : الدراسة الميدانية ، استمارة الاستبانة ، المحور الثاني .

اما بالنسبة لكلفة الطاقة الكهربائية الشهرية ، فقد اشارت الدراسة الميدانية إن (٩٠%) من مجموع العينة يدفعون كلفة شهرية للطاقة الكهربائية تراوحت بين (أقل من ٢٥ ألف دينار) و(٥٢ ألف دينار فاكثر) ، جدول رقم (٢٣) .

جدول رقم (٢٣)

التكلفة الشهرية للطاقة الكهربائية المستعملة في الوحدات السكنية لعينة البحث

| النسبة % | العدد | التكلفة / الف دينار |
|----------|-------|---------------------|
| ٨١       | ٢٧٠   | ٢٥ - فأقل           |
| ١٦       | ٥٢    | ٢٦ - ٥١             |
| ٣        | ١٠    | ٥٢ - فأكثر          |
| ١٠٠      | ٣٣٢   | المجموع             |

المصدر : الدراسة الميدانية ، استمارة الاستبانة ، المحور الثاني .

### ج - خدمات الصرف الصحي وجمع النفايات :

يتبين من الدراسة الميدانية إن (٥٦) % من مجموع عينة البحث يوجد في وحداتهم صرف صحي (احواض التعفين)، في حين أن (٤٤) % يعانون من مشكلة انعدام الصرف الصحي ، وقد تعددت طرائق التخلص من المياه العادمة (الثقيلة) بين تصريفها في الشارع ، وسحبها بواسطة السيارات الحوضية او تصريفها للنهر (شط الديوانية) او تصريفها بالقرب من المسكن جدول رقم (٢٤) .

اما بالنسبة للتخلص من النفايات الصلبة ، فقد اوضحت الدراسة ان (٦٣) % من افراد العينة يعانون من مشكلة عدم وجود نظام محلي لرفع النفايات وقد تعددت اساليب التخلص منها بين رميها في الشارع وبين جمعها من قبل سيارات البلدية او جمعها بحاويات خاصة بالوحدات السكنية ثم يقومون برميها خارج المنطقة السكنية وبين حرقها داخل الوحدات السكنية او خارج الوحدات السكنية جدول رقم (٢٤) .

#### جدول رقم (٢٤)

كيفية التخلص من المياه العادمة والنفايات في الوحدات السكنية لعينة البحث

| النسبة % | العدد | كيفية التخلص من النفايات الصلبة | النسبة % | العدد | كيفية التخلص من المياه العادمة |
|----------|-------|---------------------------------|----------|-------|--------------------------------|
| ٥١       | ١١٩   | متراكمة في الشارع               | ٥٧       | ٩١    | متراكمة في الشارع              |
| ٢٧       | ٦٢    | تجمع من قبل البلدية             | ١٩       | ٣٠    | سيارة حوضية (سحب)              |
| ١٩       | ٤٥    | تجمع في حاويات خاصة             | ١٨       | ٢٩    | ترمى في النهر                  |
| ٣        | ٦     | تحرق                            | ٦        | ١١    | ترمى قرب المسكن                |
| ١٠٠      | ٢٣٢   | المجموع                         | ١٠٠      | ١٦١   | المجموع                        |

المصدر : الدراسة الميدانية ، استمارة الاستبانة ، المحور الثاني .

### د - الخدمات الصحية :

اوضحت الدراسة الميدانية الحقائق الاتية المرتبطة بالجانب الصحي (١٣) :

١ - تبلغ نسبة الذين يعانون من امراض مزمنة ضمن عينة البحث (٥٦) % .

٢ - تتباين هذه الامراض ما بين الامراض الشائعة والامراض المستعصية وبلغت اعلى نسبة لأمراض ضغط الدم (٣٠%) واقلها نسبة الامراض السرطانية (٤%) وامراض الكبد (٢%) جدول رقم (٢٥) .

٣-بلغت نسبة الذين فارقوا الحياة بسبب المرض (٤٤%) من مجموع حالات الوفيات التي بلغت نسبتها الكلية لعينة البحث (٣٣%) في حين سجلت الاسباب الاخرى ، الشيوخة (٣٣%) و (٢٣%) بسبب الحوادث .

٤ - يتبين من نتائج تحليل البيانات أن نسبة الذين يحصلون على الخدمات العلاجية والوقائية من المستشفى العام في الديوانية (٦٤%) تلتها نسبة الذين يحصلون على الخدمة العلاجية من المراكز الصحية الاولى (٤٩%) ثم الذين يحصلون على هذه الخدمة من طبيب اختصاص وصيدلي وممرض مجاز ومستشفى أهلي بنسبة (٢٩%) و (٢١%) و (١٥%) و (٤%) لكل منهم على الترتيب ، في حين انعدمت الخدمات العلاجية المقدمة من مراكز رعاية الامومة والطفولة والصحة المدرسية والصحة البيئية . جدول رقم (٢٦) .

جدول رقم (٢٥)

انواع ونسب الامراض التي تعاني منها عينة البحث(\*\*)

| النسبة % | العدد | نوع المرض            |
|----------|-------|----------------------|
| ٣٠       | ١١٢   | ضغط الدم             |
| ٢٦       | ٩٦    | السكري               |
| ١٥       | ٥٤    | امراض المفاصل        |
| ١١       | ٤١    | امراض الجهاز التنفسي |
| ١١       | ٣٩    | امراض القلب          |
| ١١       | ٣٩    | امراض الكلى          |
| ٨        | ٣٠    | امراض المعدة         |
| ٧        | ٢٤    | الامراض النفسية      |
| ٥        | ١٨    | الصداع المزمن        |
| ٤        | ١٦    | الامراض السرطانية    |
| ٢        | ٦     | امراض الكبد          |

المصدر : الدراسة الميدانية ، استمارة الاستبانة ، المحور الرابع .

### جدول رقم (٢٦)

اماكن المراجعة عند الاصابة بالمرض لعينة البحث (\*\*\*)

| النسبة % | العدد | اماكن المراجعة    |
|----------|-------|-------------------|
| ٦٤       | ٢٣٥   | مستشفى عام        |
| ٤٩       | ١٧٩   | مركز صحي اولي     |
| ٣٢       | ١١٩   | طبيب عام          |
| ٢٩       | ١٠٨   | طبيب اختصاص       |
| ٢١       | ٧٦    | صيدلي             |
| ١٥       | ٥٥    | ممرض مجاز         |
| ٤        | ١٣    | مستشفى اهلي (خاص) |

المصدر : الدراسة الميدانية ، استمارة الاستبانة ، المحور الرابع .

- ٥- اوضحت الدراسة أن (٩٦)% من مجموع المرضى في عينة البحث يحصلون على الخدمة الصحية من داخل مدينة الديوانية و(٤)% منهم من خارج .
- ٦- بينت الدراسة ان تكاليف العلاج تتباين بين مجموع افراد العينة فقد تراوحت بين (٥٠ الف دينار فأقل) و(٢٠٣) الف دينار فاكثر جدول رقم (٢٧).

### جدول رقم (٢٧)

التكلفة الشهرية للعلاج لعينة البحث

| النسبة % | العدد | التكلفة / الف دينار |
|----------|-------|---------------------|
| ٦٥       | ١٨٥   | ٥٠ - فأقل           |
| ٢٣       | ٦٦    | ١٠١ - ٥١            |
| ٣        | ٨     | ١٥١ - ١٠٢           |
| ٣        | ٨     | ٢٠٢ - ١٥٢           |
| ٦        | ١٦    | ٢٠٣ - فاكثر         |
| ١٠٠      | ٢٨٣   | المجموع             |

المصدر : الدراسة الميدانية ، ، استمارة الاستبانة ، المحور الرابع .

- ٧ - بينت الدراسة ان (٩٤)% من عينة البحث يعانون من مجموعة من المشاكل المتعلقة بخدمات المؤسسات الصحية الحكومية اهمها عدم توافر العلاج وشكلت نسبة (٦٠)% من مجموع المشاكل تليها مشكلة عدم الاهتمام الكافي من قبل الكادر

الطبي المتواجد في الوحدات الصحية العامة بنسبة (٢٧) % ومشكلة كثرة المراجعين والازدحامات في الوحدات الصحية وشكلت نسبة (١١) % ، و (٢) % من افراد العينة يعانون من ارتفاع اثمان الادوية في الصيدليات الخارجية .

#### هـ - الخدمات التعليمية :

اشارت الدراسة الميدانية الى جملة من الحقائق المتعلقة بالتعليم والخدمات التعليمية لعينة البحث يمكن ايجازها على النحو الاتي:<sup>(١٤)</sup>

١ - بلغت نسبة الذين لم يلتحقوا بالمؤسسات التعليمية (بعمر ١٠ سنوات فاكثراً) (٣١) % وقد تباينت الاسباب في عدم الالتحاق بالتعليم ، فقد سجلت نسبة (٥٩) % منهم بسبب عدم القدرة على الانفاق والغلاء المعيشي و (٢٤) % منهم لأسباب تتعلق بعدم الرغبة في مواصلة التعليم و (١٧) % من عينة البحث لأسباب متنوعة تتعلق بعدم ارسال العوائل لأبنائهم للمدارس ولاسيما البنات .

٢ - سجلت اعلى نسبة للذين ما زالوا مستمرين بالتعليم الابتدائي (٥٤) % تليها مرحلة الدراسة المتوسطة بنسبة (٢٥) % و (١٧) % لم يكملوا المرحلة الابتدائية و (١٠) % لمرحلة الدراسة الاعدادية و (٦) % للجامعات و (٤) % للمعاهد .

٣ - كشفت الدراسة الميدانية ان اعلى نسبة للحاصلين على شهادات تعليمية للمرحلة الابتدائية (١٧) % تليها الشهادة المتوسطة (١١) % ونسبة (٤) % ولكل من الحاصلين على شهادة الاعدادية والمعاهد والجامعات لكل منها على الترتيب ، في حين سجلت نسبة (٦) % للذين لم يحصلوا على الشهادة الابتدائية .

٤ \_ اوضحت الدراسة ان (٩٨) % من عينة البحث يحصلون على التعليم من المؤسسات التعليمية الحكومية التي تمتاز بالتعليم المجاني و (١,٥) % يحصلون على التعليم من مدارس اهلية (خاصة) و (٠,٥) % يحصلون على التعليم من مدرسين خصوصيين مع التعليم الحكومي .

٥ - بينت الدراسة ان (٩٦) % من عينة البحث توجد في مناطقهم السكنية المدارس الابتدائية و(٨٤) % منهم توجد في مناطقهم المدارس المتوسطة و(٦٣) % توجد في مناطقهم المدارس الاعدادية و(٦) % منهم توجد في مناطقهم المعاهد .

٦ - اوضحت الدراسة بان (٣١) % من عينة البحث يحصلون على الخدمات التعليمية ما قبل المرحلة الابتدائية المتمثلة بدور الحضانة ورياض الاطفال ، وقد تباينت هذه النسبة بين (١٧) % منهم يحصلون على خدمة رياض الاطفال الحكومية و(١١) % على خدمة حضانة الاطفال الحكومية و(١) % و(١) % لكل من حضانة الاطفال ورياض الاطفال الخاصة (الاهلية) لكل منها على الترتيب و(٠,٥٤) % من عينة البحث يحصلون على خدمة المعاهد المتخصصة بذوي الاحتياجات الخاصة .

٧ - اشارت الدراسة ان (١٦) % من عينة البحث تكون المؤسسات التعليمية بعيدة عن وحداتهم السكنية ، وقد تنوعت وسيلة الوصول لهذه المؤسسات ما بين (٥١) % منهم يصلون الى المؤسسات التعليمية مشياً و(٢٥) % بواسطة السيارات العامة و(١٤) % بواسطة سيارات الاجرة و(٥) % بواسطة السيارات الخاصة بذويهم .

٨ - بينت الدراسة ان (١١) % من عينة البحث يحصلون على خدمات تعليمية خاصة التي تشتمل على (المدرسين الخصوصيين والمعاهد المتخصصة بالتدريس والمدارس الاهلية والتعليم الالكتروني فقد سجلت نسبة (٦) % و(٤) % و(١) % و(٠,٥٤) % لكل منها على الترتيب .

٩ - اوضحت الدراسة ان التكلفة الشهرية التي تدفعها الاسر لأبنائها منخفضة فقد سجلت نسبة (٨٩) % منهم ينفقون شهرياً (٥٠ الف دينار - فأقل) على التعليم و(١١) % منهم ينفقون (٥١ - ١٠٠ الف دينار) شهرياً ، وهذا يعود الى الاعتماد بصورة كبيرة على التعليم المجاني الحكومي .

## و - الشوارع داخل الاحياء السكنية:

اشارت الدراسة ان (٢٦)% من عينة البحث تكون الشوارع المؤدية الى وحداتهم السكنية ترابية و(٢٥)% غير معبدة مكسوة بالحصى(مُمَهَّد).<sup>(١٥)</sup>

## ز - المشاكل الخاصة بساكلي الوحدات السكنية :

تباينت المشاكل التي يعاني منها افراد العينة في مناطقهم السكنية ، ويمكن اجمالها على النحو الاتي:<sup>(١٦)</sup>

- ١ - مشكلة انعدام صيانة مجاري الصرف الصحي وشكلت نسبة (٢٥) % .
- ٢ - تجمع النفايات في المناطق السكنية وشكلت نسبة (٢٢) % .
- ٣ - الطرق الرديئة وشكلت نسبة (٢١) % .
- ٤ - انعدام توافر الخدمات البلدية وشكلت نسبة (١٥) % .
- ٥ - انعدام الانارة للشوارع ليلاً داخل الاحياء السكنية وشكلت نسبة (٩) % .
- ٦ - الضوضاء داخل الاحياء السكنية الناتجة من وجود ورش العمل داخل هذه الاحياء وشكلت نسبة (٧) % .
- ٧ - لعب الاطفال في الشوارع وشكلت نسبة (٧) % .
- ٨ - تعرض المناطق السكنية للحشرات لاسيما في فصل الصيف وشكلت نسبة (٧) % .
- ٩ - الانقطاع في مياه الاسالة والكهرباء لاسيما في فصل الصيف وشكلت نسبة (٤) % .
- ١٠ - التلوث بالمولدات الكهربائية وشكلت نسبة (٢) % .
- ١١ - جلوس الشباب في الشوارع وشكلت نسبة (١) % .
- ١٢ - تربية الحيوانات داخل الاحياء السكنية وشكلت نسبة (١) % .



## الاستنتاجات

- توصل البحث الى جملة من الاستنتاجات يمكن اجمالها على النحو الآتي :
- ١ - انعكست آثار الفقر على الواقع التعليمي ويظهر ذلك واضحاً من خلال النسب المرتفعة للأميين من ارباب الاسر للآباء والامهات إذ سجلت ٨٦% و ٧١% لكل منها على الترتيب ، فضلاً عن ارتفاع نسبة التسرب من التعليم إذ بلغت النسبة ٣١% من مجتمع الدراسة ، مما يؤدي الى تقليص الفرص المتاحة امامهم لتحسين واقعهم المعيشي وقبولهم بالعمل في مهن هامشية ذات مردود اقتصادي ضعيف والبقاء في دائرة الامية والفقر .
  - ٢ - اظهرت الدراسة ان نسبة مشاركة الاناث في العمل اقل من الذكور إذ بلغت نسبة ربات البيوت ٨٧% مما يزيد من نسبة الاعالة .
  - ٣ - اظهرت الدراسة ان مؤشرات الاعمال غير المنتظمة المردود المادي (اليومية والمؤقتة ) وبحسب الحاجة ، تمثل المصدر الرئيس للمعيشة في مجتمع الدراسة وهذا انعكس على معدل الدخل الشهري إذ بلغ ( ١٥٠ الف دينار فأقل) وشكل نسبة (٣٤%) من مجموع الدخل الشهرية في منطقة الدراسة وهذا ادى الى عدم كفاية الدخل الشهرية لسد الاحتياجات المعيشية للأسر ولا يتمكنون من تغطية النفقات الطارئة ، لذلك تلجأ الأسر الى آلية الاقتراض وبيع الموجودات المنزلية وجزء من الحصة التموينية لسد هذه الاحتياجات .
  - ٤ - أظهرت مؤشرات الدراسة ان (٣٥%) من افراد المجتمع يعانون من البطالة لاسيما الفئة الشابة .
  - ٥ - اوضحت الدراسة ان نسبة الانفاق الشهري على الايجار للوحدات السكنية بالمرتبة الاولى وهذا يعكس الانشطار في الاسر او الزيادة السكانية ، يليه الانفاق على الغذاء والملابس ، مما يعني ان مجتمع الدراسة لم يصل الى مستوى الاشباع من هذه المواد أو التوجه نحو الانفاق الاستهلاكي لسد الاحتياجات الاساسية بالدرجة الاولى .
  - ٦ - يميل مجتمع الدراسة نحو السكن في مساكن منفردة للعوائل وهذا ما يعكس الحاجة الى الوحدات السكنية القليلة التكلفة المقترن مع ازدياد اعداد افراد الاسرة الواحدة وزيادة نسبة المتزوجين .

٧ - انتشار السكن العشوائي (غير القانوني) والذي يعد من آثار الفقر وظهور الدور المبنية من الطين والصفائح والبلوك وهذا يعكس الوضع الاقتصادي المتردي لمجتمع الدراسة .

٨ - القصور في الخدمات الصحية والتعليمية الحكومية وهذه الخدمات لا تكفي لتلبية متطلبات الحياة .

٩ - تدني مستوى الخدمات البلدية لاسيما شبكات تصريف المياه وتلوث البيئة بالنفايات والملوثات الهوائية والضوضاء مما انعكس على الجانب الصحي لمجتمع الدراسة الذي يعاني من امراض متعددة .

١٠ - تبين من الدراسة ان نسبة الفقراء الذين هم أصلاً من مدينة الديوانية (٨١) % من مجموع الفقراء لمجتمع الدراسة وهذا ما يؤكد ان مدينة الديوانية من المدن الاكثر حرماناً وفقراً على مستوى البلد .

### المقترحات

١ - توفير قاعدة بيانات محلية عن الفقراء في مدينة الديوانية ليتسنى معرفة خصائصهم السكانية والسكنية والاقتصادية والاجتماعية لتساعد في معالجة مشكلة الفقر .

٢ - اقامة الدورات التدريبية وتطوير مهارات الفقراء التعليمية على مستوى المناطق واشتراك منظمات المجتمع المدني مع وجهاء كل منطقة للمساعدة في حصولهم على فرص عمل افضل وبالتالي تحسين اوضاعهم المعيشية .

٣ - بسبب تعقد مشكلة الفقر وتعدد ابعادها يتطلب من الجهات ذات العلاقة (الدوائر التخطيطية الحكومية) رؤية متعددة الابعاد والتخصصات كماً ونوعاً لتكون السياسات المقترحة اكثر فعالية وتساهم في معالجة الاسباب والنتائج المترتبة على تركيز الفقر في مدينة الديوانية .

٤ - تحسين الانفاق على قطاع الخدمات العامة والتركيز على المشاريع الاستثمارية والخدمية التي توفر فرص عمل للأيدي العاملة في المدينة لاسيما الفقراء منهم وتوفير بيئة صحية لسكان المدينة .

٥ - الاستفادة من الاراضي غير المشغولة والتوجه نحو بناء الدور الواطئة الكلفة من قبل الدولة وتوزيعها او تأجيرها بأجور رمزية للمساهمة في تقليل مشكلة السكن العشوائي .

## الهوامش :

(\*) أثرت الباحثة اعتماد التسميات القديمة للأحياء السكنية لما لها من وقع دلالي محلي عند سكان مدينة الديوانية أقترن بواقعها التنموي المجتمعي ، اما التسميات الجديدة فتمت الاشارة اليها بين قوسين في جدول رقم (١) .

(١) ملحق رقم (١) .

(٢) ملحق رقم (٢) .

(٣) ملحق رقم (١) .

(٤) عدنان داود العذاري ، هدى زوير الدعي ، قياس مؤشرات ظاهرة الفقر في الوطن العربي ، ط١، دار جرير للنشر والتوزيع ، ٢٠١٠، ص ٢٦-٢٨.

(٥) محمد ابراهيم رمضان احمد ومحمد ابراهيم محمد شرف ، الاتجاهات الحديثة في الجغرافية التطبيقية ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ٢٠٠٨، ص ٣٣١-٣٣٢.

(٦) انيس زيارة محي ، الفقر الحضري والتنمية المحلية -دراسة في الاسباب والمعالجات- (مدينة الصدر حالة دراسية) رسالة ماجستير (غير منشورة) مقدمة الى معهد التخطيط الحضري والاقليمي بجامعة بغداد ، ٢٠١١، ص ١٢-١٣.

(٧) عبد الله عطوي ، السكان والتنمية البشرية ، ط١، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ٢٠٠٤، ص ١٤٩.

(٨) عباس فاضل السعدي وعلي عبد الامير ساجت الكعبي ، جغرافية الحرمان ومستوى المعيشة في العراق ، مجلة حوار الفكر ، السنة (٨) ، العددان (٢٢) و(٢٣)، ٢٠١٢، ص ١٨٦.

(٩) الدراسة الميدانية ، استمارة الاستبانة ، المحور الاول .

(١٠) الدراسة الميدانية ، استمارة الاستبانة ، المحور الثالث .

(١١) الدراسة الميدانية ، استمارة الاستبانة ، المحور الثاني .

(١٢) الدراسة الميدانية ، استمارة الاستبانة ، المحور الثاني .

(١٣) الدراسة الميدانية ، استمارة الاستبانة ، المحور الرابع .

(\*\*) سجلت حالات اصابة لأكثر من مرض للشخص الواحد ، لذلك لم يذكر المجموع الكلي والنسبة الكلية .

(\*\*\*) سجلت الدراسة مراجعة المرضى عند اكثر من جهة لذلك لم يذكر المجموع والنسبة الكلية .

(١٤) الدراسة الميدانية ، استثمار الاستبانة ، المحور الخامس .

(١٥) الدراسة الميدانية ، استثمار الاستبانة ، المحور الثاني .

(١٦) الدراسة الميدانية ، استثمار الاستبانة ، المحور الثاني .

### المصادر والمراجع :

١- انيس زيارة محي ، الفقر الحضري والتنمية المحلية -دراسة في الاسباب والمعالجات- (مدينة الصدر حالة دراسية) رسالة ماجستير (غير منشورة) مقدمة الى معهد التخطيط الحضري والاقليمي بجامعة بغداد ، ٢٠١١ .

٢- سوزان عبد الباقي حسن شلال ، مشكلة الفقر الحضري في المجتمع العراقي المعاصر (دراسة اجتماعية ميدانية في مدينة الديوانية ) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) مقدمة الى كلية الآداب جامعة القادسية ، ٢٠١٢ .

٣-عباس فاضل السعدي وعلي عبد الامير ساجت الكعبي ، جغرافية الحرمان ومستوى المعيشة في العراق ، مجلة حوار الفكر .

٤-عبد الله عطوي ، السكان والتنمية البشرية ، ط١، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ٢٠٠٤ .

٥-عدنان داود العذاري ، هدى زوير الدعمي ، قياس مؤشرات ظاهرة الفقر في الوطن العربي ، ط١، دار جرير للنشر والتوزيع ، ٢٠١٠ .

٦-عمرو هشام محمد ، عبد الرحمن نجم ، ظاهرة الفقر في العراق الواقع والمعالجات للمدة ١٩٧٦ - ٢٠٠٦ ، المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية ، السنة (٩) ، العدد (٢٨) ، ٢٠١١  
٧-مديرية احصاء محافظة القادسية ، شعبة الحاسبة الالكترونية ، بيانات غير منشورة لعام ٢٠١٢ .

٨- مديرية احصاء محافظة القادسية ، شعبة الحاسبة الالكترونية ، بيانات غير منشورة لعام ٢٠١٣ .

٩- مديرية بلدية الديوانية ، خريطة التصميم الاساس لسنة ٢٠١١ ، بيانات غير منشورة .

١٠- مرئية فضائية لمدينة الديوانية ٢٠١١ .

١١- الدراسة الميدانية ، استثمار الاستبانة .

ملحق رقم (١)

حجم عينة البحث في الاحياء السكنية المشمولة بالدراسة

| الحي السكني       | عدد الاسر الكلي | عدد الاسر الفقيرة | حجم العينة | نسبة العينة من مجموع الحجم الكلي % |
|-------------------|-----------------|-------------------|------------|------------------------------------|
| العسكري           | ١٠٠٩٧           | ١٣٠٠              | ٦٥         | ١٧,٦١                              |
| العسكري           | ٦٤٩٣            | ١٣٠٠              | ٦٥         | ١٧,٦١                              |
| الخصيمة           | ٤٠٩٥            | ١٠٠٠              | ٥١         | ١٣,٨٢                              |
| دور النسيج        | ١٤٤١~           | ١٠٠٠              | ٥١         | ١٣,٨٢                              |
| الجلابية (النهضة) | ٤٤١٧            | ٦٣٦               | ٣٣         | ٨,٩٤                               |
| الجمهوري الغربي   | ٨٠٩             | ٦١١               | ٢٩         | ٧,٨٥                               |
| الاسكان القديم    | ٢٠٥٤            | ٣٦٠               | ١٨         | ٤,٨٧                               |
| الجمهوري الشرقي   | ١٢٤١            | ٣٠٧               | ١٦         | ٤,٣٣                               |
| الفرات            | ٢٦٨٩            | ٣٠٥               | ١٦         | ٤,٣٣                               |
| العصري            | ١٢٦٦            | ٣٠٠               | ١٥         | ٤,٠٦                               |
| الجديدة           | ٣٢٧             | ٧٥                | ١٠         | ٢,٧١                               |
| المجموع           | ٣٤٩٢٩           | ٧١٩٤              | ٣٦٩        | %١٠٠                               |

المصدر: الباحثة اعتماداً على:

-سوزان عبد الباقي حسن شلال ، مشكلة الفقر الحضري في المجتمع العراقي المعاصر (دراسة اجتماعية ميدانية في مدينة الديوانية ) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) مقدمة الى كلية الآداب بجامعة القادسية ، ٢٠١٢، ص ١٠٢.

-مديرية احصاء القادسية ، شعبة الحاسبة الالكترونية ، بيانات غير منشورة لعام ٢٠١٣.

## ملحق رقم (٢)

جامعة القادسية  
كلية الآداب/ قسم الجغرافية

### استمارة الاستبانة

تروم الباحثة دراسة الأبعاد الجغرافية لمشكلة الفقر في مدينة الديوانية لذا نرجو الإجابة على فقرات الاستبيان بموضوعية وذلك لا يجاد توصيات ومقترحات علمية تفيد في إمكانية الحد من ظاهرة الفقر في مدينة الديوانية ، علماً إن المعلومات الواردة تستعمل فقط لأغراض البحث العلمي.

الباحثة

مع فائق الاحترام والتقدير

د. انتظار إبراهيم حسين

ملحظ / ضع أشاره (√) أمام الاختيار المناسب ،مع عدم ذكر الأسماء .

مدينة الديوانية / حي .....

المحور الأول : الحالة الاجتماعية لرب الأسرة :

- النوع : 

|      |     |
|------|-----|
| أنثى | ذكر |
|------|-----|

  
- العمر :

|           |         |         |         |         |         |         |            |
|-----------|---------|---------|---------|---------|---------|---------|------------|
| ١٨ - فأقل | ٢٥ - ١٨ | ٣٣ - ٢٦ | ٤١ - ٣٤ | ٤٩ - ٤٢ | ٥٧ - ٥٠ | ٦٥ - ٥٨ | ٦٥ - فأكثر |
|           |         |         |         |         |         |         |            |

- التحصيل الدراسي لرب الأسرة :

|           |     |          |        |         |      |       |      |
|-----------|-----|----------|--------|---------|------|-------|------|
| رب الأسرة | أمي | ابتدائية | متوسطة | إعدادية | معهد | جامعة | عليا |
| الأب      |     |          |        |         |      |       |      |
| إلام      |     |          |        |         |      |       |      |

|           |       |      |      |
|-----------|-------|------|------|
| غير متزوج | متزوج | أرمل | مطلق |
|           |       |      |      |

- الحالة الاجتماعية لرب الأسرة :

|             |               |                     |
|-------------|---------------|---------------------|
| إحياء شعبية | إحياء عشوائية | مهجريين من مدن أخرى |
|             |               |                     |

- مكان الإقامة :

|     |            |                     |
|-----|------------|---------------------|
| ريف | حضر/ مدينة | مهجريين من مدن أخرى |
|     |            |                     |

- الخلفية الاجتماعية :

|       |            |        |      |           |
|-------|------------|--------|------|-----------|
| زراعة | موظف حكومي | متقاعد | كاسب | أخرى تذكر |
|       |            |        |      |           |

- مهنة رب الأسرة :

| رية بيت | موظفة | متقاعدة | كاسية | أخرى تذكر |
|---------|-------|---------|-------|-----------|
|         |       |         |       |           |

- مهنة الأم :

| ٤-٢ | ٧-٥ | ١٠-٨ | ١٣- | ١٤- فأكثر |
|-----|-----|------|-----|-----------|
|     |     |      |     |           |

- عدد أفراد الأسرة :

### المحور الثاني : الوحدة السكنية

| ملك | إيجار | حكومي | أخرى تذكر |
|-----|-------|-------|-----------|
|     |       |       |           |

- ما عائدة المسكن :

- اذا كان المسكن إيجار، ما مقدار الإيجار الشهري بالدينار؟

| ١٠٠ ألف | ٢٠٠ ألف | ٣٠٠ ألف | ٤٠٠ فأكثر |
|---------|---------|---------|-----------|
|         |         |         |           |

| دار | شقة | مشمتمل | قاعة | أخرى تذكر |
|-----|-----|--------|------|-----------|
|     |     |        |      |           |

- نوع المسكن :

| طابوق | بلوك | طين | أخرى تذكر |
|-------|------|-----|-----------|
|       |      |     |           |

- مادة بناء المسكن :

| واحدة | اثنان | ثلاثة | أربع | خمس | أكثر |
|-------|-------|-------|------|-----|------|
|       |       |       |      |     |      |

- عدد الأسر في المسكن :

| أقل من ١٠ سنوات | ١٠-٢٠ | ٢١-٣٠ | ٣١-٤٠ | ٤١ فأكثر |
|-----------------|-------|-------|-------|----------|
|                 |       |       |       |          |

- عمر المسكن :

- عدد الغرف داخل المسكن

| غرف نوم/<br>العدد | صالة | غرفة للضيوف | حمام | مطبخ | مخزن | w.c |
|-------------------|------|-------------|------|------|------|-----|
|                   |      |             |      |      |      |     |

- هل يوجد في المسكن :

- هل تمتلك الأسرة :

| سيارة خاصة | ثلاجة | مجمدة        | غسالة      | كمبيوتر          | خط انترنت | هاتف ارضي | تلفزيون / ستلايت |
|------------|-------|--------------|------------|------------------|-----------|-----------|------------------|
|            |       |              |            |                  |           |           |                  |
| مكيف هواء  | مبردة | ماكينة خياطة | مولدة خاصة | فرن للخبز (تنور) | أخرى تذكر |           |                  |
|            |       |              |            |                  |           |           |                  |

|     |    |
|-----|----|
| نعم | لا |
|     |    |

- هل يوجد في المسكن صرف صحي (مجاري) :

- إذا كان الجواب لا فكيف يتم التخلص منها :

|                    |            |               |                 |
|--------------------|------------|---------------|-----------------|
| سيارة سحب<br>حوضية | تضخ للشارع | ترمى في النهر | ترمى قرب المسكن |
|                    |            |               |                 |

|     |    |
|-----|----|
| نعم | لا |
|     |    |

- هل يوجد نظام محلي لرفع النفايات :

- إذا كان الجواب لا كيف يتم التخلص منها :

|                |                     |                             |                               |
|----------------|---------------------|-----------------------------|-------------------------------|
| ترمى في الشارع | تجمع من قبل البلدية | تجمع في حاوية خاصة بالمنطقة | تحرق قرب المنزل / في مكان آخر |
|                |                     |                             |                               |

- ما هو مصدر المياه الرئيس المستعمل في المنزل :

|            |            |             |          |
|------------|------------|-------------|----------|
| شبكة إسالة | حنفية عامة | سيارة حوضية | مياه R.O |
|            |            |             |          |

|                 |                     |
|-----------------|---------------------|
| مياه من الإسالة | مياه نقية مصفاة R.O |
|                 |                     |

- ما هو مصدر مياه الشرب الرئيس في المسكن :

|     |    |
|-----|----|
| نعم | لا |
|     |    |

- هل المسكن مرتبط بشبكة الكهرباء الحكومية (الوطنية) ؟

|              |            |              |
|--------------|------------|--------------|
| مولدة الشارع | مولدة خاصة | الاثنين معاً |
|              |            |              |

- ما مصدر الكهرباء عند انقطاع التيار الوطني :

|      |       |             |
|------|-------|-------------|
| معبد | ترابي | مكسو بالحصى |
|      |       |             |

- الطريق إلى المسكن :

- ما المشاكل التي توجد في منطقتك السكنية أو الشارع تذكر رجاءً .....

المحور الثالث / العمل والدخل الشهري :

|     |    |
|-----|----|
| نعم | لا |
|     |    |

- هل رب الأسرة يعمل :

- إذا كان الجواب نعم فهل يعمل في :

|                         |          |        |            |           |
|-------------------------|----------|--------|------------|-----------|
| قطاع حكومي (ما الوظيفة) | قطاع خاص | عمل حر | حرفة معينة | أخرى تذكر |
|                         |          |        |            |           |



- إذا كان الجواب لا ما السبب :

| العجز الصحي | متقاعد غير محتاج | لا توجد فرص عمل مناسبة | أخرى تذكر |
|-------------|------------------|------------------------|-----------|
|             |                  |                        |           |

- ما طبيعة العمل :

| دائمي | مؤقت عقد | يومي | حسب الحاجة |
|-------|----------|------|------------|
|       |          |      |            |

- ما عدد الأفراد الذين يعملون في الأسرة :

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |    |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|----|
| ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ |
|   |   |   |   |   |   |   |   |   |    |

- إذا كنت تعمل ما هي المشاكل التي تواجهك في العمل: .....

- ما مقدار الدخل الشهري ( ألف دينار) :

| ١٥٠ فأقل | ٢٥٠ - ١٥١ | ٣٥٠ - ٢٥١ | ٥٠٠ - ٣٥١ | ٧٠٠ - ٥٠١ | ٧٠٠ فأكثر |
|----------|-----------|-----------|-----------|-----------|-----------|
|          |           |           |           |           |           |

- هل تحصل على مساعدات مالية خارجية :

| نعم | لا |
|-----|----|
|     |    |

- إذا كان الجواب نعم فهل تحصل عليها من :

| مجتمع مدني | جهات حكومية (رعاية اجتماعية ) | صندوق التكافل (زكاة) | أقرباء ومعارف | أخرى تذكر |
|------------|-------------------------------|----------------------|---------------|-----------|
|            |                               |                      |               |           |

- هل يكفي الدخل لسد احتياجات الأسرة الشهرية :

| نعم | لا |
|-----|----|
|     |    |

- إذا كان الجواب لا ماذا تعمل الأسرة لسد احتياجاتها :

| الاقتراض (الاستدانة) | بيع الأغراض المنزلية المتوفرة | بيع الحصة التمويينية | الاستجداء |
|----------------------|-------------------------------|----------------------|-----------|
|                      |                               |                      |           |

- هل تتمكن الأسرة من تغطية نفقات الحالات الطارئة مثل (الوفاة و المرض) :

| نعم | لا |
|-----|----|
|     |    |

- كم تصرف شهرياً بالدينار على ما يأتي :

| الطعام                        | الإيجار | الكهرباء | مياه الشرب     | الصحة | التعليم | الملابس | كارت الموبايل | الزيارات الدينية |
|-------------------------------|---------|----------|----------------|-------|---------|---------|---------------|------------------|
|                               |         |          |                |       |         |         |               |                  |
| الخدمات الترفيهية والاجتماعية |         |          | الصحف والمجلات | النقل |         |         |               |                  |
|                               |         |          |                |       |         |         |               |                  |

## المحور الرابع : الصحة

|     |    |
|-----|----|
| نعم | لا |
|     |    |

- هل يعاني احد أفراد الأسرة من مرض مزمن :

- اذا كان الجواب نعم ما نوع المرض المزمن :

| ضغط الدم | السكري | أمراض المعدة | أمراض القلب | أمراض الكلى | أمراض الكبد | أمراض المفاصل | الصداع المزمن | أمراض الجهاز التنفسي | أمراض السرطان | أمراض نفسية |
|----------|--------|--------------|-------------|-------------|-------------|---------------|---------------|----------------------|---------------|-------------|
|          |        |              |             |             |             |               |               |                      |               |             |

- من أين تحصل على الخدمة الصحية :

| طبيب عام | طبيب اختصاص | ممرض | صيدلي | مستوصف مركز صحي أولي | مراكز الأمومة والطفولة | الصحة المدرسية | الصحة البيئية | مستشفى أهلي(خاص) | مستشفى عام |
|----------|-------------|------|-------|----------------------|------------------------|----------------|---------------|------------------|------------|
|          |             |      |       |                      |                        |                |               |                  |            |

| داخل المدينة | خارج المدينة |
|--------------|--------------|
|              |              |

- هل علاجك :

|     |    |
|-----|----|
| نعم | لا |
|     |    |

- هل حصلت حالات وفاة خلال السنوات الثلاثة الماضية :

- اذا كان الجواب نعم ما سبب الوفاة :

| الشيخوخة | حادثه | مرض | أخرى تذكر |
|----------|-------|-----|-----------|
|          |       |     |           |

- ما المشاكل التي تعاني منها عند مراجعتك للوحدة الصحية : .....

## المحور الخامس : التعليم

- المستوى التعليمي لأفراد الأسرة الذين أعمارهم ( ١٠ سنوات ) فأكثر :

| بعض ١٠ سنوات     | أمي | ابتدائية | متوسطة | إعدادية | معهد | جامعة | عليا |
|------------------|-----|----------|--------|---------|------|-------|------|
| المستمر بالدراسة |     |          |        |         |      |       |      |
| حاصل على شهادة   |     |          |        |         |      |       |      |

|     |    |
|-----|----|
| نعم | لا |
|     |    |

هل لديك أفراد في الأسرة لم يدخلوا المدرسة بعمر ١٠ سنوات فأكثر :

- إذا كان الجواب نعم ما السبب :

| أسباب اقتصادية<br>(عدم القدرة على الإنفاق ) | أسباب اجتماعية<br>(عدم الرغبة في الدراسة) | غلاء<br>المعيشة | أسباب<br>أخرى تذكر |
|---------------------------------------------|-------------------------------------------|-----------------|--------------------|
|                                             |                                           |                 |                    |

- هل توجد في منطقة السكن الخدمات التعليمية الآتية:

| مدرسة ابتدائية | متوسطة | إعدادية | معهد |
|----------------|--------|---------|------|
|                |        |         |      |

- يتم الحصول على الخدمة التعليمية من :

| مدارس<br>حكومية | مدارس أهلية او<br>خاصة | مدرس خصوصي |
|-----------------|------------------------|------------|
|                 |                        |            |

- هل تحصل العائلة على الخدمات الآتية :

| حضانة حكومية | حضانة أهلية<br>(خاصة) | روضة حكومية | روضة أهلية<br>(خاصة) | معهد خاص<br>(بذوي الاحتياجات الخاصة) |
|--------------|-----------------------|-------------|----------------------|--------------------------------------|
|              |                       |             |                      |                                      |

| نعم | لا |
|-----|----|
|     |    |

- هل المؤسسة التعليمية قريبة من السكن :

- إذا كان الجواب لا كيف يتم الوصول إليها :

| سيارة عامة (باص) | سيارة أجرة | سيارة خاصة | مشياً |
|------------------|------------|------------|-------|
|                  |            |            |       |

- كم تدفع شهرياً (الف دينار) مقابل الوصول إلى الوحدة التعليمية :

| ٥٠ فأقل | ٥١ - ١٠٠ | ١٠١ - ١٥٠ | ١٥١ - ٢٠٠ | ٢٠١ فأكثر |
|---------|----------|-----------|-----------|-----------|
|         |          |           |           |           |

- هل يحصل أبناء الأسرة على :

| دروس خصوصية في معاهد متخصصة | مدرس خصوصي | مدارس أهلية | تعليم الكتروني عبر الانترنت |
|-----------------------------|------------|-------------|-----------------------------|
|                             |            |             |                             |

- ما هي مقترحاتك لحل مشكلة الفقر في مدينة الديوانية ؟ .....